العدد(1390) السنة السادسة -الثلاثاء(16) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أغنية الطفل .. ثراء في الخيال لا يجد صداه عند المبدعين

عادل الهاشمي

منذ البداية يجب ايلاء تربية الطفل- موسيقيا- اهتماماً جوهرياً متزايداً، هذا الاهتمام لا يترجح الا بمعرفة كيف ننظر الى مستقبل الطفل وماذا ننظر؟ وماموقفنا من مشكلة قيمة القيم السارية المهيمنة على المجتمع!

ان فوضى الحادث الطارىء الذي يعترض مسيرتنا البيداخوجية –التربوية- للطفل يكشف الكثير من تبعثر نقاط القوة والضعف في هذه المسيرة، ولعل اولى معالم الاعتماد على صيغة مانعة في تلك المسيرة، هو اكتشاف التفاوت الموجود بين الممارسة والمعنى! وعليه من اجل الشروع في الاتجاه بالطفل الى مستقبل يليق بعالمه الناعم المطمئن، يجب فكفكة التفاوت القائم بين الممارسة والمعنى وتفتيتها، اسئلة كثيرة تدور حول اغنية الطفل، هذه الاسئلة تتسامى في ارفع بكثير من الفهم الذي ينشط ويعمل تصوراً وظناً وفكراً حول هذه القضية، فالمعرفة المكتسبة والبصيرة العلمية والتعريف، هي الملامح المرشحة للاجابة على هذه الاسئلة، اذا ما طرحنا –جانبا- اليقين الباطني للنفسي الفنانة، بان اغنية الطفل هي امر ما، جموع شديد المراس، يستعصي كلياً على الفكر الناقد، لذلك ومن خلال التحلي بقدر من الشجاعة، نقول ان اغنية الطفل هي ملامسة معرفية لحالات دقيقة تجذب الطفل وتتحرك بصدق في احشاء حدوس الحاضر او في اعماق حدوث ماض ممثل قد عيش وعيش فقط باليقين الصادق غير القابل للتأويل، فلم تعرف النظريات ما اذا مقدراً لتطور اغنية الطفل في العراق ان يطل على دنيانا، وان يشق مجراه في خط مستقيم، ان التجارب وحدها هي التي تدلنا على قدر اكبر من الحقيقة والحظ والمعايشة والديهية.

اذن لنبدأ بتجارب من سبقنا في هذا المضمار من حضارات الشعوب والامم، ولاينبغي ان نقف طويلاً عند العبارة التي تقول (اذا لم يسألني احد فانني اعرف، واذا كان علي ان اشرح ليسئل، فانني لا اعرف)! وعليه فالحالة التي لازمن التربية الموسيقية في العراق منذ مايقرب من نصف قرن واكثر فيما يتعلق بقضية اغنية الطفل، هي حالة تدعو الى رفع الصوت عالياً للتنديد بالجو الذي وجدت فيه هذه الحالة وعاشت، فالموسيقا هي العنصر العظيم والفعال في بناء وجدان الطفل حتى يضحى انساناً كبيراً غير ان التربية الموسيقية ومظاهر القصور والضعف والعزلة فيها ادت الى ضمور مايعرف بالبناء الثقافي المتدرج لعالم الطفل، ولعل اخطر هذه الاثار النقص الشديد في الطاقات المؤهلة للتربية الموسيقية على مستوى التكوين البيداغوجي لها في مدارسنا العامة ومدارس الطفل (الحضانة والمرحلة الابتدائية) على وجه الخصوص، وهذا النقص لا يرتبط بقلة الكم العددي للمؤهلين للتربية الموسيقية حسب، بل ان هذه القلة المؤهلة تأهيلاً عالياً، تنزح بعقولها الى خارج الجغرافية العراقية سعياً وراء الكسب المادي وفرص افضل للعمل التربوي للموسيقى!

ازاء هذه الحالة الخطرة، اصبحت حياة التعليم الموسيقي للطفل حاضراً بالاسم فقط، لكنها غائبة على مستوى الواقع.

ان الصدمة النفسية المرعبة ازاء واقع

محمد فوزي

صباح

حسين قدوري

اغنية الطفل لاتشجع مطلقاً على ان ينهض جيل يتزين بالكفاح، قوي الروح ورياضي بالفطرة معاً، جيل قد عقد العزم على اخضاع كل معضلات التربية بخط الحل العظيم وفق روح العصر، المشكلة اذن حاضرة، فالالاف من المعلمين المؤهلين ومدارسنا بأمس الحاجة اليهم ليسوا متوفرين ولا امل في توفرهم في القريب العاجل، لان المربي الموسيقي تبدأ صلته الوثقى والتخصصية بالموسيقى عندنا، بعد الثانوية العامة، علماً بان تكوينه الموسيقي ينطلق من الصفر..عارياً من دون رعاية تربوية تلك المتعلقة بنماذج معيارية تأسيسية، ولانه لا يتلقى في المدرسة، ذلك الكم من المعلومات الموسيقية ، تلك التي تصلح اساساً يمكن البناء عليه! وهكذا القى المعلم الموسيقي على هامش الاشياء وتعرى تماماً من القصدية الثقافية، وهذا هو النقيض تماماً لما يحدث في المجتمعات الاممية الاخرى من حضارة هذا العصر، واعني بها مايحدث في الواقع الاوروبي والامريكي والياباني، حيث يؤهل المتخصص في التربية الموسيقية منذ نعومه اظفاره مشكلاً لطاقته الفنية، الاساس الذي يمكن بناء تأهيله التربوي عليه.

وقياساً لهذه الهوة المتسعة يوماً بعد يوم في العراق بين ماهو موجود وبين ماينبغي ان يوجد في التربية الموسيقية، فأنه لامناص من ابتكار وسائل ذات فعالية عظيمة غير تقليدية، لكي نتدارك الموقف الذي نحن فيه ، علماً ان الوسائل التكنولوجية المتاحة لنا نستطيع استثمارها في مجال استخدام الراديو والتلفزيون لمعاونة التربية الموسيقية في مهمتها البنائية للطفل العراقي، حيث لاحل اذا اهملنا حسن توجيه الراديو والتلفزيون في خدمة التربية الموسيقية للطفل.

والراديو والتلفزيون هما تعميم يقصد به كل المجموعة المتكاملة من الوسائل التكنولوجية للنشر الميكانيكي للموسيقا مثل الاسطوانة العادية والليزرية والكاسيت والسينما والفيديو والانترنت وسواها لكي نسهم في اضافة العنصر المرئي الى العنصر السمعي، وقد يقول قائل ان استخدام الالات الميكانيكية الجبارة والوسائل السمعية والبصرية العملاقة خطراً على العنصر الانساني في التربية غير ان الحقائق والارقام تؤكد ان من المستحيل الوقوف بوجه التوسع التكنولوجي الفارض وجوده وانتشاره العجيب والهائل، لذلك من المهم الاعتراف بان التقدم العلمي نور حفل الفكر وازاح السيادة الاولية عن الانسان وعليه من المهم التفكير جدياً في كيفة ادماج هذه الوسائل الالية في عملية البناء التربوي للطفل من دون المساس بالجوهر الانساني له، ونحن لسنا على بعد من المخاوف التي تنتاب اهل الاختصاص من التربويين في ميدان موسيقا الطفل، من ان تعاظم القدرات التكنولوجية تؤدي الى اخماد عنصر الجذوة الخيالية لدى الطفل، الامر الذي يجعل الطفل في دائرة التلقي السلبي، بعد ان كان له من قبل دوراً ايجابياً يتمثل في الاداء الموسيقي –عزفاً وغناءً- وتزداد الحاجة الى استخدام الاجهزة التكنولوجية كوسائل مساعدة في التربية الموسيقية، الامر الذي تفرضه شروط العصر، اذا ما اتجهنا الى تأكيد روح الابتكار والخيال والايجابية لدى الطفل؟، من خلال برامج تعليمية موسيقية، لاتسلب الطفل خصائصه الانسانية الفياضة شيئاً فشيئاً بل توفير للمعلم في ان يسارع لسد الكثير من النقائص الذي تعانيه مدارسنا وروضاتنا في ادوات التربية الموسيقية والمواد المسجلة والنوتات الملائمة لنمو الطفل جمالياً، على الرغم من معرفتنا مسبقاً، ان هناك عوامل تقويض لمسارات التنفيذ يعود الى اضمحلال الادراك العام في اهمية التربية الموسيقية عند القائمين على ادارة شؤونها وعند اجهزة الاعلام والتوجيه على نحو خاص.

هناك ما يمكن ان نقدمه كنموذج في بناء تربوي سليم للطفل العراقي يدلل على اهمية المذياع في مواجهة اي نقص حاصل في المعلمين المؤهلين للتدريس الموسيقي، خاضتها بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، اذ كانت هذه البلاد تعاني من نقص فادح في مجال عدد التدريسيين للتربية الموسيقية، وقد عولج هذا النقص بتنظيم مجموعة من الاذاعات الموسيقية التعليمية الموجهة، تلك التي كانت تذاع في مواعيد صباحية مختارة بدقة لتلائم الجدول المدرسي ونشر تفاصيله في اول كل دورة اذاعية (كل ثلاثة اشهر).

وتنشر معها الكتيبات المطبوعة التي تضم نصوص الاغاني والتدوين الموسيقي والصور والشروح للتلميذ الى جانب الكتب التوضيحية الخاصة بالمرشد التربوي، وكانت هذه الاذاعات موجهة لتلقي واحتياجات تلاميذ المراحل التعليمية المتباينة انطلاقاً من برنامج تربوي دقيق اشرف على تنفيذه مجلس قومي خاص للاذاعات المدرسية وكانت هذه الاذاعات قد نشطت في عقد الخمسينيات من القرن الماضي، لتكون المصدر الرئيس للمعرفة الموسيقية في المدارس البريطانية بكل فروعها، هناك على سبيل المثال برامج للغناء تحت تسمية (الايقاع واللحن) كما كانت هناك سلسلة اخرى ترتبط بالموسيقا النابضة بالحركة، وسلسلة اخرى في التذوق الموسيقي للطلبة الاكبر سنا تحت تسمية (الاستماع المتذوق) غير ان التاريخ خلافاً للعلم يرى في قوة الخبرة، (الزمان كشعور) ضرورة لازمة له، وهكذا يمكن لنا ان نصوغ من خبرات الاخرين مايعنينا على تخطي ازمتنا الراهنة في معالجة عيوب التربية الموسيقية، والتأكيد على جانب التوازن بين العناصر المتغايرة للتربية الموسيقية، وذلك بان نقدم للطفل مزيجاً متوازناً من الاغاني الشعبية المحلية والاغاني الفنية من جانب اخر، ويجب ان نولي مسألة الاختصاص في التوازن بين الاستماع والحركة وبين الايقاع والغناء وبين الموسيقا الكلاسيكية والموسيقا المعاصرة عناية فائقة، لان ذلك كله يكشف تماماً عن ملامح الخط الفكري في التخطيط والمنهج واختيار الالحان وطريقة التقديم ذلك الذي نتحرك داخله.

في اليابان تقدم الوان موسيقية تخاطب الطفل في سنوات نموه، هناك في التلفزيون الياباني تقدم كل عام سلسلة من الدروس في تعليم احدى الالات الموسيقية مثل البيانو والفيولينة والفلوت، ويختار الاستاذ المشرف على هذه السلسلة المادة من عدة كتب تعليمية معروفة، وينشرها التلفزيون في طبعة ملونة شائقة للاطفال ومعها ارشادات على شكل كتيبات وعند تقديم البرنامج يكون الاطفال قد استعدوا مسبقاً للتمرين، ولامجال للاستمرار في الاستطراد بايضاح النماذج وسرد الامكانات اللانهائية التي يمكن تحقيقها من جراء استثمار المقدرة العظيمة.. للمذياع والتلفزيون ووسائل النقل المتطورة الاخرى في ايضاح المغزى التربوي لبناء المقدرة الجمالية والخيالية للطفل العراقي، على ان مثل هذا الاستثمار لوسائل النقل الميكانيكية لم يكن باية حال من الاحوال البديل الذي يحل محل المعلم الموسيقي، فالمعلم هو اداة التنوير وروح الغرس الناشطة التي تفجر خيال الطفل وتبني خطه الحياتي نحو الابتكار والخلق والتنامي الايجابي.

وفي العراق حظيت اغنية الطفل باهتمامات عدد قليل جداً من المهتمين والمتذوقين والمتعلقين بعالم الطفل، فأن ابداع الفنان العراقي عندما يكون موجهاً للطفل يمثل ولاشك اول هجوم ضد المعالجات المثالية لاغنية الطفل، وكان رائد هذا التوجه في ارساء المفهومات البنائية للطفل هو (عمو زكي) الذي كرس حياته جهداً وفكراً وطاقة من اجل الطفل العراقي عبر ثلاثين عاماً متواصلة قدم فيه البعد العيني –الواقعي- والبعد النظري لتربية الطفل، ومن الرواد ايضاً في مسيرة اغنية الطفل الفنان الراحل حسين قدوري الذي انتج اكثر من خمسمئة اغنية مكرسة لعالم الطفل منها فولكلوري ومنها معاصر ومن امثال هذه الاغاني (الزهور، تعال نلعب، عندي حكاية، دولاب الهوا، جاء المطر، امي، صفنا احسن الصفوف) وسواها الكثير ، وكذلك اسهم نجم عبد الله- نجم القيسي- بتلاحين عديدة لاغنية الطفل، على ان صنيع حسين قدوري اضفى طابع التحديث الالي على اغنية الطفل بما يعزز من الامل في الغد السعيد، اما نجم عبد الله ، فانه التزم طابع الالات في تلحين نص غنائي (ابجد هوس) احدث ضجة في اوساط الطفل والتربويين بصوت عال كورال الاطفال ، وايضا اسهم الملحن محسن فرحان في تلحين اغنية للطفل (جرس المدرسة) غناء الفنان الراحل حبيب الدوركي وكان اثرها فعال في التأثير الضاغط للاغنية العائدة للطفل اخذ بعداً اوسع انتشاراً في اغاني الطفل تلك التي لحنها الموسيقار محمد فوزي (طلع الفجر) (ماما زمنها جاية) بفهم عال لما يحبه الطفل ويهواه كذلك اسهم محمد ضياء الدين في تلحين اغنية بقي صداها يتردد (البالونة) وكان من حسن الطالع ان يلحن الموسيقار فريد الاطرش اغنيتين للطفل شهدت ببراعتها (اكلك منين يابطة) (حبيبة امها) بصوت المطربة صباح، وكثيرة هي الشواهد، تلك التي تندمج في حقل واسع – اغنية الطفل- ليصدح خطابها في ارجاء العالم العربي.

حكمة أسد

محمود النمر

الاسد ملك الغابة كما يقولون في ذلك الزمان، ومن الحيوانات التي تثير الخوف في نفوس الناس وخاصة الحطابين الذين يحطبون اشجار الغابة ،وتزامن ان اسدا وقع في فخ ولم يقدر ان يتخلص منه وصادف ان حطابا سمع زئير الاسد ومحاولاته اليائسه في الخروج من هذا الفخ ، فساعد الحطاب الاسد على الخروج من ذلك المأزق فشكره على ما فعل وقال: لك ما تريد وستبقى انت صديقي الاعز والغابة تحت تصرفك.

انا ونت في السراء والضراء ولا يفرقنا سوى الموت ،اخذ الحطاب يأتي كل يوم ويتسامر مع صديقه الاسد ويجمع الحطب إضافة الى ما يصطاده من طيور ويجني الثمار الدانية، وتحسنت احوال الحطاب وطابت ايامه معتمدا على صاحبه في الملمات الصعبة، وفي يوم ما وبينما كانا يتمشيان كالعادة في الغابة قال الحطاب للاسد: آوه كم رائحتك نتنة يا ابا خميّس فلا يمكن ان اتحمل هذه الرائحة الكريهة، ولكن الاسد لم يبد اي نفور او زعل ولم يشعر بالضيق وكأنه لم يسمع شيئا من صاحبه الحطاب، وبعد اسبوع من هذه الحادثه جاء الحطاب كالعادة ليحتطب، فطلب الاسد من الحطاب ان يربطه الى احدى الاشجار ربطا محكما ومن ثم يضربه بفأسه الحادة على ساقه وإلاّ سيأكله وهذا الامر لا رجعة فيه فتعجب الحطاب من ذلك ولكن اصرار الاسد وتهديداته جعلته يفعل مايريد منه وينفذ ذلك.

قام الحطاب بربط الاسد وشده الى الشجرة شدا محكما ثم ضربه بفأسه على احدى ساقيه فتدفق الدم وقال الاسد للحطاب اهرب ايها الصديق فقد حان الفراق.. فهرب الحطاب من الغابة وهو في غاية الدهشة والخوف، وقال في نفسه ما الذي دعا الاسد الى ان يفعل ذلك...؟

وبعد مرور اكثر من سنتين لم يلتقيا لان الحطاب لم يعد يذهب الى الغابة واخذ يذهب الى غابات بعيدة عن غابة صديقه الاسد.

وفي يوم ما وبينما كان الحطاب يجمع الحطب في الغابات البعيدة واذا بالاسد يظهر على حين غفلة فارتعدت فرائص الحطاب ولكن الاسد عانقه متحسرا على تلك الايام وعلى الحياة السعيدة التي كانا يعيشانها معا.

فقال الحطاب لم فعلت بنا ذلك فقال الاسد: يا صديقي الحطاب ان جرح الفأس طاب ولم يترك أي أثر ولكن جرح الكلام لا يطيب وقد جرحتني بكلامك في ذلك اليوم عندما قلت لي ان رائحتك نتنة ولولا انك صديقي وبيننا علاقة عهد ووفاء لكنت في خبر كان ،فندم الحطاب على ما قاله فيما مضى وكانت له عبرة مفادها ان جرح اللسان اشد من جرح السيف .

النشاط الفولكلوري للأب انستاس ماري الكرملي

د. صباح نوري المرزوك

الأب انستاس ماري الكرملي علم من اعلام العراق، تناول الفلوكلور العراقي في دراسات ومقالات تناولت الفنون الشعبية واللغة العامية والعادات والتقاليد ، وكانت مجلته الاثيرة (لغة العرب) التي اصدرها عام ١٩١١م مكانا امينا لنشر اكثر مقالاته فيها سواء أكان ذلك باسمه الصريح أم بتواقيع مستعارة، وقد ولد بطرس ميخائيل يوسف وهو اسمه الحقيقي سنة ١٨٦٦م ورسم قسيسا ١٨٩٤م وقد درس في مدرسة الاباء الكرمليين ببغداد، ثم عين معلما فيها وفي العشرين من عمره ارسل الى بيروت ليدرس في كلية اليسوعيين ومنها ذهب الى بلجيكا ثم فرنسا حيث درس اللاهوت والفلسفة ، ثم ذهب الى اسبانيا وعاد الى بغداد سنة ١٨٩٤م فأدار مدرسة الاباء الدوميكان وكان قد احسن اللغات الفرنسية واللاتينية واليونانية والم ببعض اللغات السريانية والعربية والحبشية والصابئية والفارسية والتركية والانكليزية والايطالية وعند نشوب الحرب العالمية الاولى نفاه الاتراك الى الأناضول وظل منفيا سنة وعشرة اشهر، وهوعضو المجامع العلمية في دمشق والقاهرة وجنيف والمانيا، وقد قام الاستاذ كوركيس عواد بالكتابة عنه في ذكراه، توفي الاب انستاس سنة ١٩٤٧م، ويستعرض هذا المقال نشاطه الفولكلوري الذي نشره في الصحف والمجلات مرتبة حسب الحروف الهجائية:

١. ابـواب مدينة بغداد القديمة (م/ دار السلام (بغداد) ، مج٢ ، ١٩١٩م ، ص٢١٤.٢١٢، نشرت من دون توقيع).

٢. ابو خزامة «مدفع قديم في بغداد» (م/لغة العرب (بغداد)، مج٣ ، ١٩١٤م ، ص٤٩٨.٤٩٩ ، نشرت من دون توقيع) .

٣. اصل كلمة (حبزبز) التي يستعملها البغداديون بمعنى الرجل الشجاع الذي لايبرح مكانه (م/لغة العرب (بغداد)، مج٣ ، ١٩٣٠م) .

٤. اصل كلمة (حقباز) العراقية (بمعنى المشعوذ والمحتال) (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣ ، ١٩١٤م).

٥. اصل كلمة (عنفص) (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٣م).

٦. اصل كلمة (قزلقرط) (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣ ، ١٩١٣م).

٧. اصل كلمة (الواغش) المستعملة في ديار لبنان بمعنى الطاعون (م/لغة العرب (بغداد)، مج٧ ، ١٩٢٩م).

٨. اصل لفظة التمن بمعنى الارز (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٤م).

٩. اطـلاع الحضر على اطـلاع النور: تعريفهم، لغتهم، ملابسهم، ملاحمهم، ادابـهم (م/المشـرق (بـيروت) ، ع٥ ، ١٩٠٢م) .

١٠. إعـراب الشـرارات (م/لـغة العرب (بغداد)، ع٨ ،١٩١٢م ، ص٣٠٠.٢٩٤) .

١١. الامـثـال العـامـية البـغـدادية (م/ لغة العرب (بغداد) ، مج٥ ، ١٩٢٧م ، ص١٢.١١).

١٢. الامثال العامية في ديار العراق (م/ لغة العرب (بغداد)، ع١، ١٩١١م ، بتوقيع مستعار: مرج) .

١٣. الباء العامية في المضارع (م/المشرق (بيروت)، ع٣ ، السنة ٣، آيار ١٩٠٠م ، ص٢٠٨.٢٠٤).

١٤. البارية او البورية بمعنى الحصير المنسوج من القصب (م/لغة العرب (بغداد) ، مج١٠ ، ١٩٢٨م) .

١٥. البانكة (م/لغة العرب (بغداد)، ع٩ ، ١٩٣١م).

١٦. البربن والبدرايي والابراهيمي والبريم (م/لغة العرب (بغداد) ، مج١١ ، ١٩١٢م) .

١٧. البعبع والوعوع والضبغطري (م/ لغة العرب (بغداد)، مج٥ ، ١٩١١م) .

١٨. بعيجة لا بيجي (م/لغة العرب (بغداد)، مج٦، ١٩٢٧م).

١٩. بلدوز او براز الروز في التاريخ (م/ لغة العرب (بغداد)، مج١٠ ، ١٩١٢م)

٢٠. البلشة (م/لغة العرب (بغداد)، مج٧، ١٩٢٨م).

٢١. البيطرة عند الاعـراب (م/المشرق (بيروت)، ع١ ، ١٨٩٨م).

٢٢. التركيب او الاعضاء المصطنعة عند العرب (م/دار السلام (بغداد)، ع٢ ، ١٩١٩م، ص٥٠٧.٥٠٦).

٢٣. تـعـقـيـب عـلـى مـقـالـة «الـقـنـص والغرشمارية والكاولية» (م/لغة العرب (بغداد)، م٢ح، ١٩٣٠م).

٢٤. ثـيـاب الشـرق في بـلاد الـغـرب (م/ لغة العرب (بغداد)، السنة ٧، ١٩٢٩م ، ص١٥٦.١٥٢).

٢٥. جـاويـشٍ، مـعـنـى هـذه اللفظة واستعمالها قديماً (م/لغة العرب (بغداد)، مج١٠ ، ١٩٢٧م)

٢٦. الجزمة بمعنى الخف والموق (م/ لغة العرب (بغداد)، السنة ٢، ١٩١٣م ، ص٤٦٤).

٢٧. الجمبارات او الجربارات او الجاقات ومرادفاتها (م/لغة العرب (بغداد) ، ع٩ ، ع٧، ١٩٠٤م) .

٢٨. حبة بغداد: مكروبية الحبة، عفوية الحبة، اسبابها، علاقتها (م/المشرق (بيروت)، ع٧، ١٩٠٤م).

٢٩. حديث عن مجان رقاص ينظم ابياتاً عامية ثم الوصول الى ان كلمة اوبرا ذات اصل عربي (م/لغة العرب (بغداد)، ع٦ ، السنة ٥ ، ص٣٧٢.٣٧٠).

٣٠. الحضيرة بمعنى اسكلة الخشب (م/ لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٣م)

٣١. حل معقدات حديث لفظة (الطارمة) و(الـطـراحـة) وغـيـرهـمـا (م/المـشـرق (بيروت) ، ع٤ ، ١٩٠١م ، ص١٧٣.١٧٠).

٣٢. الحياكة العراقية في عهدها الاخير (م/غـرفـة تـجـارة بـغـداد (بـغـداد)، ج١ : ع١، السنة ٤ ، كانون الثاني ١٩٤١م ، ص٢٨.٢٠ ، ج٢ : ع٢ ، السنة ٤ ، شباط ١٩٤١م ، ص١٢٠.١٠٩) .

٣٣. الحياكة في العراق (م/غرفة تجارة بغداد (بغداد)، ع٤، ١٩٤١م).

٣٤.الخزاعل والهيازعة او خزاعة الحالية : موطنهم الاصلي ، اشهر بطونهم وافخاذهم ، اموالهم ، اسلحتهم ، لغتهم ومرادفاتها (م/لغة العرب (بغداد) ، ع٩ ، السنة ٣ ، اذار ١٩١٤، ص٤٩٤.٤٩٢).

٢٨. حبة بغداد: مكروبية الحبة، عفوية الحبة، اسبابها، علاقتها (م/المشرق (بيروت)، ع٧، ١٩٠٤م).

٢٩. حديث عن مجان رقاص ينظم ابياتاً عامية ثم الوصول الى ان كلمة اوبرا ادت الى ضمور مايعرف بالبناء الثقافي المتدرج لعالم الطفل، ولعل اخطر هذه الاثار النقص الشديد في الطاقات المؤهلة للتربية الموسيقية على مستوى التكوين البيداغوجي لها في مدارسنا العامة ومدارس الطفل (الحضانة والمرحلة الابتدائية) على وجه الخصوص، وهذا النقص لا يرتبط بقلة الكم العددي للمؤهلين للتربية الموسيقية حسب، بل ان هذه القلة المؤهلة تأهيلاً عالياً، تنزح بعقولها الى خارج الجغرافية العراقية سعياً وراء الكسب المادي وفرص افضل للعمل

٣٥. الخستاوي والزهدي (م/لغة العرب (بغداد) ، مج١٠ ، ١٩١٢م).

٣٦.الداودة او الداوديون]قوم من عنصر كردي[(م/المشرق (بيروت)، ع٦، ١٩٠٣ ، ص٦٧.٦٠).

٣٧. رسالة الامثال البغدادية التي تجري بين العامة للقاضي ابي الحسن علي بن الفضل المؤيدي الطالقاني (م/لغة العرب (بغداد)، مج٣، ١٩١٤م، ص٣٨٧.٣٨٦) .

٣٨. الرواصير ومعناها ولغتها واصلها (م/لـغـة الـعـرب (بـغـداد)، الـسـنـة ٣ ، ١٩١٤م)

٣٩. روضة خوان (قارئ مآتم الحسين) (م/لغة العرب (بغداد)، مج١ ، ١٩٢١م).

٤٠. الزقزقة او لسان العصافير (م/ لغة العرب (بغداد)، مج٩، ١٩٣١م ، ص١٠٣.١٠٢)

٤١. السدارة، اصل هذه اللفظة (م/لغة العرب (بغداد) ، ع١٠ ، ١٩٢٧م) .

٤٢. السليفانية (م/لغة العرب (بغداد)، ع٨، السنة ٥ ، ص٤٧٧.٤٧٤).

٤٣. الشاذروان او الجذر (م/لغة العرب (بغداد)، مج٩ ، ١٩٢٧م) .

٤٤. الصابئة أو المندائية (م/المشرق (بيروت)، ج١ : ع١١ ، السنة ٣، ١٩٠٠م ، ج٢ : ع١٥، السنة ٣ ، ١٩٠٠م، ج٣ : ع١٧ ، السنة ٣ ، ١٩٠٠م ، ج٤ : ع٩ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م ، ج٥ : ع١٢ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م ، ج٦ : ع١٥ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م ، ج٧ : ع١٧ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م ، ج٨ : ع٢٠ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م ، ج٩ : ع٢٤ ، السنة ٤ ، ١٩٠١م).

٤٥. الصليب : تعريف بقبيلة الصلبة واصلهم وطعامهم ولباسهم وعاداتهم (م/ المشرق (بيروت) ، ع١٥ ، آب ١٨٩٨م ، ص٦٨١.٦٧٣).

٤٦. الصماد او الكوفية والعقال (م/لغة العرب (بغداد)، مج٥ ، ١٩٣١م).

٤٧. صيد السمك في العـراق: اسماء الادوات والشباك (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٤م).

٤٨. عقال الرأس عند العرب وتأريخه (م/لغة العرب (بغداد)، م٨ ، ١٩٣٠م ، ص٥٤٠.٥٣٧).

٤٩. عنقاء مغرب (م/المشرق (بيروت)، ع٥، السنة ١، ١ آذار ١٨٩٨م ، ص٢٠٢.١٩٩).

٥٠. العيافة عند عوام العراق (م/لغة العرب (بغداد) ، مج٥، ١٩٢٨م).

٥١. الفريونة: نبات بري ينمو في انحاء الموصل وغيرها (م/المجمع العلمي العربي (دمشق)، مج٢١ ، ١٩٤٦م ،ص٢٨٢.٢٧٩).

٥٢. فنجر عينه (أي حملق في لغة عوام الشام) (م/لغة العرب (بغداد)، مج٦ ، ١٩٢٧م).

٥٣. فوائد لغوية (عجن) الموصلية وكلمة (وهم) البغداديتان بمعنى ايضاً (م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٤م).

٥٤. في الصناعات والفنون القديمة (م/غرفة تجارة بغداد (بغداد)، ج١ : ع٩ ، السنة ٤، تشرين الثاني ١٩٤١م ، ص٧٩٤.٧٨٥، ج٢ : ع١٠ ، السنة ٤، كانون الاول ١٩٤١م ، ص٨٦٣.٨٥٧).

٥٥. الـقـات (م/الـمـجـمـع الـعـلـمـي العربي (دمشق)، مج٢٠ ، ١٩٤٥م ، ص٤١٨.٤١٧).

٥٦. قيراج و ورب (بمعنى المنحرف) (م/ لغة العرب (بغداد)، السنة ٣ ، ١٩١٤م).

٥٧. كلمة جبسي (م/لغة العرب (بغداد)، مج٩ ، ١٩٢٩م).

٥٨.الكوفية او الكفية انواعها واستعمالها (م/لغة العرب (بغداد)، ع٨، السنة ٢، ١٩١٣م، ص٣٩٢.٣٨٩) .

٥٩. الكوفية والعقال (م/غرفة تجارة بغداد (بغداد) ، السنة ٤ ، ١٩٤١م ، و م/ المقتطف، ع٩٨، ١٩٤١م).

٦٠. لا الممدودة بمعنى لا(م/لغة العرب (بغداد)، السنة ٣، ١٩١٤م).

٦١. لبس نساء العراق (م/المقتطف (بيروت)، ع٥٢ ، ١٩١٨م).

٦٢. اللغة العامية «في تقديم كتاب دفع المراق في كلام اهل العراق» لمعروف الرصافي (م/لغة العرب (بغداد)، ع٤ ، ١٩٢٦م ، ص٨٥.٨٤) .

٦٣. اللغة العامية توأمة اللغة الفصحى (م/المقتطف (بيروت) ، ع٤١ ، ١٩١٢م).

٦٤. اللكنة التركية في اللغة العراقية (م/دار السلام (بغداد)، ع٢ ، ١٩١٩م، ص٢٦٢.٢٠٩م).

٦٥. اللكنة العامية لمعروف الرصافي (تعليقات عليها) (م/لغة العرب (بغداد)، مج٣ ، ١٩٢٦م).

٦٦. ما اصل كلمة (رحلة) وجمعها (رحلات) المستعملة في المدارس العراقية بمعنى التخت والمقعد (م/لغة العرب (بغداد)، مج٩ ، ١٩٢٩م) .

٦٧.ما معنى زقنبوت؟ ومن أي لغة هي (م/ لغة العرب (بغداد)، مج١٢ ، ١٩١٣م).

٦٨. ما معنى المثل الشامي: «شبارق ميفارق» الذي يضرب للمقيم في المكان فلا يفارقه (م/لغة العرب (بغداد)، مج٣ ، ١٩١٣م ، ص٢٠٧ ، نشر دون توقيع) .

٦٩. معنى كلمة (مـلا) (م/لـغـة العرب (بغداد)، مج٥ ، ١٩٢٦م).

٧٠. معنى هذين المثلين العاميين : «من شاتان الى ماتان» و «زلق الشادي ببيت المكادي» (م/لغة العرب (بغداد) ، مج٣ ، ١٩١٤م ، ص٤٩١ ، نشر دون توقيع).

٧١. من ايـن اتـتـنـا كلمة (زنـبـرك) او (زنبورك) (م/لغة العرب (بغداد) ، مج١ ، ١٩٢٨م)

٧٢.من حلي البغداديات (م/المرأة الجديدة (بيروت) ، ع٣ ، ١٩٢٣م ، ص٣١٤.٣١٣ ،]نشرت بتوقيع مبتدئ[) .

٧٣. النهوة (عادة من عادات الزواج) (م/ لغة العرب (بغداد) ، مج٣ ، ١٩٣٠م)

٧٤. هل كلمة الفانوس عربية الاصل (م/ لغة العرب (بغداد) ، مج٩ ، ١٩١٣م)

٧٥. ولك : بحث في اصل اللفظة (م/لغة العرب (بغداد) ، مج٧ ، ١٩١٣م)

٧٦. (يا مال الهفا) تفسير لتعبير عراقي (م/دار السلام (بغداد) ، ع٣ ، ١٩٢٠م)

٧٧. اليزيدية (م/المشرق (بيروت) ، ج١ : ع١ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٢ : ع٤ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٣ : ع٧ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٤ : ع٨ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٥ : ع١٢ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٦ : ع١٤ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٧ : ع١٦ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م ، ج٨ : ع١٨ ، السنة ٢ ، ١٨٩٩م).

الأب انستاس ماري الكرملي